رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)083(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن بحمد الله تعالى في الحلقة الثمانين - 00:00:00

بعد المئة الثالثة ووصلنا الى البيت السادس عشر في القصيدة مئتين وتسع قال المتنبي حتى ابو الفضل ابن عبد الله رؤيته المن رؤيته المنى وهي المقام الهائل. ممطورة طرقي اليها دونها. من جوده - 00:00:13

في كل فج وابل. محجوبة بسرادق من هيبة تثني الازمة والمطي زوامل. للشمس فيه للرياح وللسحاب وللبحار وللاسود شمائل ولديهم العقيان والادب المفاد ومن الحياة ومن الممات ملاهل لو لم يهب لجب الفو - 00:00:32

لو لم يهب لجب الوفود حواله لسر اليه قطى الفلات الناهل يدري بما بك قبل تظهره له من ذهنه. ويجيب قبل تسائله وتراه معترضا لها ومواليا احداقنا حين يقابل كلماته قضب وهن فواصل كل الضرائب تحتهن مفاصل. هزمت مكارمه المكارم - 00:00:56

كلها حتى كأن المكرمات قنابل وقتلن دفرا والدهيم فما ترى ام الدهيم وام دفر هاب علامة العلماء واللج الذي لا ينتهي ولكل لج ساحل لو طاب مولد كل حي مثله ولد - 00:01:22

النساء ومالهن قوابل لو بان بالكرم جنين بيانه لدرت به ذكر ام انثى الحامل طيب قال في البيت السادس عشر حتى ابو الفضل بن عبدالله رؤيته المنى وهي المقام الهائل - 00:01:43

وايش قال في البيت؟ احنا انهينا به الحلقة السابقة اللي هو البيت الخامس عشر قال جمح الزمان فما لذيذ خالص مما يشب ولا سرور كامل. لا يوجد سرور كامل ولا لذيذ خالص. الدنيا تكدر كل شيء - 00:02:02

فهو طبعا المتنبي فنان في حسن التخلص. احنا كنا نقول في السابق حين كان يبدأ القصائد بالمقدمات الغزلية كان تقريبا يصل الى البيت في العاشر اه الجزء الاول من البيت العاشر له علاقة بالابيات التسعة السابقين من الغزل - 00:02:18

والجزء الثاني اللي هو الصدر الشطر الثاني اه اللي هو العجز له اه علاقة بالمدح بعد ذلك. فهو ايش بعمل حسن تخلص؟ يعني بيت اه وصلة بين المقدمة الغزلية وبين المدح اللي بعدها. فنصه لفوق ونصه لتحت. بس يبلش بيت الحادي عشر اذا كان هذول البيت العاشر - 00:02:34

عندما يبدأ بالبيت الحادي عشر بيبدأ المدح وخلاص بينسى الغزل. هذا اسمه في العربية حسن التخلص هون كيف كان حسن التخلص ما كان بتغزل هو كان بحكي عن عانية فلسفية. وقلنا لانه هو بدأ بالمعاني الفلسفية في هذا العمر. ليش؟ لانه - 00:02:55

من السجن لف نص الدنيا حينئذ وبالتالي المعنى الفلسفي قد تحكم فيه او استأصل فيه. فصار في مقدمة بعد خمس ابيات ست ابيات غزلية ذهب الى المعنى الفلسفي وقلنا في الحلقة السابقة ذهب الى الفلسفة الابيقورية وذهب الى المذهب الرواقي في - 00:03:13

القديمة اول مرة احس ان المتنبي آآ جعل الفلسفة وسيلة لحسن التخلص ثم انه اطال قدم حتى يعني تخلص الى مدح الممدوح لانه كان غالبا ما يصل الى البيت العاشر البيت التاسع يفعله احيانا في البيت السادس يفعله او السادس - 00:03:33

او العاشر ولكن ان يصل البيت الخامس عشر ويكون حسن التخلص في البيت السادس عشر فهذه اول قصيدة يفعل بها ذلك. طيب شو قال؟ هو البيت الخامس عشر اذا كان - 00:03:55

قال ما في لذوذ آآ ما في لذاذة كاملة ولا سرور كامل. لازم الدنيا تكدر هذه هذه اللذة الكاملة او آآ آآ تنقص او تنغص هذا السرور

الكامل. فما في اشي كامل - 00:04:05
فبده يعطي مثال على ذلك هذا حسن التخلص ربط البيت السادس عشر بالبيت الخامس عشر فقال حتى ابو الفضل هذا الممدوح شوف كيف الان بيحكي عن مذهب فلسفي او مبدأ فلسفي. والان بعد ذلك ذهب الى الممدوح فقال حتى ابو الفضل اللي هو الممدوح اسمه ابو الفضل ابن عبد الله - 00:04:22
رؤيته المنى يعني كل واحد فينا يتمنى ان يراه انا طبعا هذي اول قصيدة بعد ان خرج من الكوفة ومعه زوجه يعني خرج من السجن طوف قليلا في البلدان عاد الى الكوفة يريد ان يستقر عند جدته - 00:04:42
جلس سنتين تعلم فيها شيئا من العلم اكثر مما كان لديه اامل فخرج فخرج اول مرة الى الى انطاكيا مرة بغيرها لكن اول محطة مدحية في انطاكيا طيب اه اذا هو - 00:05:01
ذاهب للكفر تخيلوا وين الكوفة وتخيلوا وين انطاكيا. كل هذه المسافة قطعها من اجل ان يرى هذا الممدوح. فقال لك هذا الممدوح رؤيته امنية كل احد الله اكبر الله اكبر - 00:05:16
كل احد يتمنى ان يراه ولكنه ايضا يهاب لقاءه. فهذه اللذة التي في آآ امنية اللقاء يشوبها اه كدر او يكدرها الخوف من اللقاء اول مرة لانه حين تراه لهيبة ملكه ولهيبة سلطانه ومكانته - 00:05:28
فايش مقامه هائل فيدخل الى قلبك شيئا من الروع اشوف كيف قال لك الفلسفة اللي فلسفة في البيت الخامس عشر ما في سرور كامل ولا لذة خالصة مثل هذا يشبه ايضا رؤية او الذهاب الى لقاء هذا الممدوح ابي فضل بن عبدالله - 00:05:49
فهو رؤيته لذة ولكن هيبته تنقص هذه اللذة حتى ابو الفضل ابن عبد الله رؤيته المنى وهي المقام الهايل. طبعا الهائل ازن فاعل في التقدير على وزن مهول يعني مخوف - 00:06:11
رؤيته يعني تبعث الخوف في النفوس. هي فاعل بمعنى مفعول ثم قال في البيت السابع عشر الان خلاص انتهى كله سيكون مدح بعد ذلك قال في البيت السابع عشر ممطورة طرقي اليها دونها من من جوده في كل فج وابل - 00:06:33
ممطورة طرقية يعني مصابة بالمطر الشديد منطورا من المطر مطره اه اه يعني نزل عليه المطر. فمنطورا يعني نزل عليه المطر. طرقي الطرق التي سلكتها الى هذا الممدوح. اليها ليش ما قالش اليه؟ لانه قصده اه اه اما المنى يعني انها تعود الى المنى وهو مؤنث طبعا لانها جمع تكسير. واما الرؤية وقال - 00:06:50
حتى ابو الفضل ابن عبد الله رؤيته المنى فمنطورة الطرق الى رؤيته فانا قاصد ان اراه ذاهب الى رؤيته. هذه الطريق التي سلكتها الى رؤيته مليئة بالمطر. ولكنه ليس مطرا حقيقيا. يقصد اه - 00:07:18
قال اه دونها من جوده في كل فج وابل. ان هذه الطريقة التي سلكتها اليه ممطورة بكرمه فهي حتى ولو لم يعطني الكرم حتى وصلت اليه بمعنى ما في حدا من لا يوجد ممدوح - 00:07:34
اعطيك مالا قبل ان تصل اليه. قال لا هذا الممدوح مختلف. انني وجدت كرمه في الطريق اليه. فما مررت بطريق سلكته اليه الا وجدته فيه كرمه قد يكون يقصد الا وجدت فيه سمعته الطيبة فافادني من ذلك. هم. من جوده في كل فج والفج ايش ؟ الطريق الواسع. والوابل المطر الشديد - 00:07:54
طبعا التأثر الخفي في الشعر المتنبي في القرآن ظهر في اخر كلمتين فج ووابل. فاما في فج فمن قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق - 00:08:15
فقال لك حتى الفجاج الواسعة كانت مليئة بمطر كرمه والوابل المطر الشديد وذلك في قوله تعالى وان لم يصبها وابل فطل ثم قال في البيت الثامن عشر محجوبة بسرادق من هيبة تثني الازمة والمطي ذوات. ذوامل. محجوبة بسرادق. يعني رؤيته - 00:08:38
الوصول الى هذه الامنية وهي رؤيته محجوبة. يعني ليست سهلة لانه ليس مبذولا لكل الناس. لان مقامه عالي طبعا يقبل ان يلتقي كل الناس ولكن مقامه اعلى من كل هؤلاء الناس. فقال لك محجوبة بسرادق والسرادق - 00:09:04
قيل الخيمة التي تضرب امام القصور فيجتمع فيها الناس قبل ان يطلبوا الاذن بالدخول على الامراء والسلاطين وقيل السرادق كل ما

احاط بالشيء حتى كأنه سور وفي القرآن الكريم انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - 00:09:22
طبعا النار ممكن يكون الها يعني زي خندق او زي سور يحيط بها. العلماء قالوا ذلك ممكن ولكن الاغلب احاط بهم سرادقها يعني نارها ودخانها. في النار اينما ذهبت تلقاك تلفح وجهك ما تستطيع ان تهرب منها فانت في سجن في داخل النار. او الدخان يعمي بصرك - 00:09:46
فاردت اذا اردت ان تهرب من هذه النار تلقاك دخانها فعم عليك الطرق فهذا هو السرادق في قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين لنرى الاحاط بهم سرعة دقها. طيب اذا محجوبة بسرعة لكن هذا السرادق ليس سرادقا حقيقيا. بمعنى انه ليس ملكا محجوبا عن الناس مثل بقية الملوك الذين يمنعون الناس من الدخول - 00:10:06
اليهم انما هو سرادق من الهيبة يعني سرادق الوقار والرزانة والهيبة المقام الجليل لهذا الملك. محجوبة او هذا القاضي. محجوبة بسرادق من هيبة الازمة والمطي ذوابل. تزني الازمة يعني هيبته تجعل الازمة الازمة جميع زمام. والزمام الذي يوضع في آآ يعني - 00:10:26
يشكم به المطية او الجمل او الناقة او الدابة او الركوبة او الخيل او ايا كان. اه من اجل ان تشد يعني الخيل فتوجهها الى المكان الذي تريد. فقال لك هيبته تثني الازمة. يعني انت تريد ان تذهب اليه ولكن تتذكر هيبته ومقامه الجليل - 00:10:52
فتسني الازمة. وقيل تسني الازمة يعني عن ان تذهب هذه المطايا الى غيره لانه لان هذه المطايا تعرف انك لو ذهبت الى غيره ما نلت من الخير عند غيره كما تنال عنده. فتقول لك اياك لا تذهب الى - 00:11:12
سواه ان سواه لن يعطيك مثل ما يعطيك هذا القاضي. فالازمة نفسها تقوم بعمل ثني هذه الدواب حتى تذهب الى هذا الممدوح. تفني الازمة والمطي ذوامل. والمطي جميع مطية وهو ما يمتط - 00:11:29
من الدواب دوام الجمع ذاملة وهي السريعة. الابل السريعة. قال لك هذه الابل مسرعة حتى لو كانت مسرعة الى غايتها نشيطة في حركتها فانها اما لهيبته تفني الازمة فتهاب او تخاف لقاءه او تفني الازمة عن ان تذهب لغيره - 00:11:49
الا تقصدوا الله طيب ثم قال في البيت التاسع عشر للشمس فيه وللرياح وللسحاب وللبحار وللاسود ملء اله. هذا الاسلوب سووه سوق حسن التقسيم قسم شمس الرياح السحاب البحار في الاسود خمسة قال لك شمال. والشمائل الاخلاق والصفات. فقال لك - 00:12:09
اخذ من هذه الخمسة مخلوقات صفات عظيمة طيب ايش اخذ من الشمس؟ قال اخذ من الشمس القوة والخير والحياة الشمس قوية وعالية ونورها منتشر في كل مكان. وكذلك هو قوي عالي نوره منتشر في كل مكان. ولولا الشمس لما كانت حياة ولولا هذا القاضي لما كانت - 00:12:34
للشمس فيه وللرياح فما في الرياح الرياح فيها الخصم بان لا تنقل بذور اللقاح فهي التي بسببها تكون الحياة ايضا وفيها الرحمة. لانها تسوق السحاب وفيها العذاب لان ريح ايش قال رب العالمين؟ اه فاما عاد فاهلكه بريح صرصر عاتية فهي فيها عذاب - 00:12:57
هي رحمة علينا تسوق السحاب وفيها ايظا حياة فقال لك فيها حياة فانت كالحياة وفيك رحمة لاوليائك الريح التي تسوق السحاب وفيك عذاب لاعدائك الريح التي بعثها الله تعالى على الاقوام الذين طغوا وتجبروا فهلكهم. ثم قال وللسحاب واخذنا السحاب العلو واخذ من السحاب الانتشار - 00:13:23
واخذ من السحاب الترحل ترحله يعطي خيره لكل مكان. واخذ من السحاب الجود. فدائما السحاب كناية عن الجود لان السحاب يمطر ماء كثيرا شبهت ايدي الممدوحين اذا اردنا ان نشبههم بالكرم قلنا - 00:13:50
كالسحاب لانها الجمع بينهما ان السحابة تعطي مالا آآ تعطي ماء كثيرا وان الايدي تعطي مالا كثيرا. وللبحار اخر من البحار ايش؟ الهدوء الظاهر ولكن الثورة في الاعماق. واخذ منه السعة - 00:14:10
واخذا منه اكثر ما يكنى عن شيء بالبحر فيكنى عن العلم بالبحر. فاذا اردت ان تصف بانه كثير العلم واسع العلم تقول انه البحر راه في علمه فاخذ من البحر - 00:14:26
اه العلم وللاسود واخذ من الاسود الاقدام والشجاعة. شف وصفه في بيت واحد بالشجاعة والاقدام والهول والانتشار العطاء واللطافة

والقوة والخير والحياة كل ذلك اخذه في بيت واحد. وقال لك - 00:14:43
هذا الممدوح فيه من هذه المخلوقات او الكائنات او الاشياء كل هذه الصفات كما قال في البيت العشرين ولديه لدى هذا الممدوح ملعقيان والادب المفادي ومن الحياة ومن الممات من اهل والمناهل مواضع - 00:15:00
ثقة مواضع الورد مواضع الشراب. فقال لك يشرب منه يستقى يؤتى اليه لكي يستقى منه هذه الاشياء. فما هذه الاشياء؟ قال لك ولدي اي من العقيان ومن العقيان هذه من العقيان. لانه من بالاساس ساكنة وان للتعريف بعد من ساكنة ايضا. فالتقى ساكنان - 00:15:18
فحذف الاخف او الاول فصارت من العقيان وفي ذلك ايضا قالوا هذا الاسلوب يستخدمه كثير في شعره. قال من قبل هو اه نحن قوم من الجن يعني من الجن. نحن قوم من الجن في زي ناس فوق طير لها شخوص الجبال - 00:15:38
ولكن احنا مش اه لسنا بشرا. شف هذي البنت ما اجمل في الهيئة في الصورة. قال نحن لسنا بشرا والجمال التي التي تركبها ليست اه جمالا ولا ابلا. نحن جن - 00:15:59
نركب الطير هن راكبين طير فتخيل انت كيف الهيئة بدها تكون وفي الليل وفي الصحراء رعب صح جن راكبين طير وطير ضخم وطايرة وين في وسط الليل في وسط الصحراء - 00:16:12
نحن قوم من الجن بزي ناس نظهر كانا يعني نلبس لباس الناس ولكننا اصلا جن وانت بك اجنة اه فوق طير لها شخوص الجمال. اه تظهر كانها جمال ولكنها طير ليست - 00:16:27
ويريدني اقول طبعا انها سريعة واننا كالجن لا نتألم نتحمل كل هذا الالم. بس لو بدك ترجع للصورة التي يرسمها في بيت واحد هذا العجب في هذه السورة. قال ولديه ملعقيان اذا ملعقان قلنا من العقيان يعني الذهب. والذهب قصده الذهب الحقيقي - 00:16:44
فهو كريم يعطي قومه واولياءه ذهبا وقد يكون الذهب كل ما هو ثمين فهو اشارة الى العلم الذي عنده اشارة الى الكرم الذي عنده اشارة الى الاخلاق العالية اخلاقه ذهب - 00:17:03
نحكيها حنا احيانا بالعامية اذا ولديه من العقيان والادب المفاد. يعني صحيح انه امير او انه قاض لكنه لديه ادب ما المعنى انك اذا جلست اليه افادك علما اما افادك بشريدة نحوية او بشردة لغوية او ببيت من الشعر او بفكرة او بتفسير او - 00:17:18
لايات من ايات الله تعالى فلديه ادب مفاد. والادب المفاد هذا الادب اللباب بيسموه يعني الادب الخالص. الذي كل كلمة فيه في موضعها فاذا اجلست اليه ما مرت ثانية بك عنده دون فائدة لان كثير من المجالس يجلس فيها الناس ويثرثرون فما يخرجن - 00:17:38
بفائدة واحدة في مجلس يستمر ساعة او اثنتين. لكن هذا استمر عشر دقائق في العشر دقائق كلها فوائد. هذا اسمه ادب مفاد اذا ولديه من العقيان والادب المفاد ومن الحياة ومن الحياة ومن الممات كيف يعني من الحياة؟ هو يحيي اولياءه يعطيهم لان الفقير كانه - 00:17:58
شبه الفقير حين كان فقيرا بانه انسان ميت. وهذه حقيقة يعني قالت الصورة فلما اعطاه احياه. قال كيف من الممات؟ من الموت يعني؟ قال حين يواجه اعداءه يقتلهم فيقضي عليهم فحياته لاوليائه - 00:18:17
وموته لاعدائه. من اهل قلنا مواضع السقاء فلا فالناس كلها تستقي منه اه او تأتي اليه لكي يحقق لها هذه المناهل الاربعة ثم قال في البيت الواحد والعشرين لو لم يهب لجب الوفود حاله لسرى اليه قطى الفلات الناهلون - 00:18:31
قال لو لم يخف لجب الوفود حواله. اول شيء اعطى صفتين. قال لك لجبوا الوفود. بنقول لك جيش اللجب ليش جيش لجب؟ هي صفة ملازمة للجيش لانه اذا تحرك طلعت له جلبة صوت عالي. ليش صوت عالي؟ اه تروس دروع سجوف اه دراسة حديد - 00:18:53
اه اه مغافر اه كله او جيش يتحرك وصهيل وصياح اناس وصهيل اه اه خيل هذا اسمه الصوت هذا كله مجموع هذا الصوت اسمه لجم قال لك هذا الصوت صوت الجيوش اذا تحركت - 00:19:13

كذلك عنده صوت كذلك ولكنه صوت الوفود. اية وفود تلك التي تأتي اليه تطلب كرمه. قال لك لولا هذا الصوت الذي لديه لسرى اليه قتل اه قطر الفلات الناهد قال لك للقطع انقطع العصافير الصغيرة - 00:19:29

لولا اصوات الوفود التي حوله لانه خافت اه لاتت اليه وشربت من يديه شو يعني قصد في ذلك؟ قصده انه رحيم بالطير ا؟ مثلما هو رحيم بالبشر وايش قصده؟ ان الطير تخاف كل الناس ولكنها لا تخافه - 00:19:48

فلولا الوفود لاتت اذا ما الذي منعها من ان تأتي وفود؟ اذا هي تخاف من البشر لكنها لا تخاف منه. اذا هو صديق الطير اه واتت اليه وشربت من بين يديه لانه الها علاقة بالبيت السابق من اهله. هم. قال لو لم يهب لجبوا - 00:20:09

يعني حوله لسرا اليه قطى الفلات النهي. ثلاث صحراء طبعا معروف وجمعها خلوات. والنهي الشارب لاتى اليه وشرب من يديه. شوفوا الصورة قد ايش تدلك على انه رحيم. طب هو قال قبل شوي من من الممات لديه موت - 00:20:24

اه انه رحيم باوليائه. رحيم باحبابه. رحيم بشعبه. رحيم باصدقائه. لكنه حرب على اعدائه. وهكذا يفترض ان يكون كل كل وال وكل قاض وكل امير حق. اه. وايش القطع المتنبي مغرم بكلمة القضاء - 00:20:40

في مرة في شعري شوف هذا البيت مثلا لقد وردوا الذب يقول لقد وردوا ورد القطا شفراتها ومروا عليها زردقا بعد زردق اذا وحر عينيك ما يلقى فؤاد ومالك وللحب ما لم يبق مني وما بقي - 00:20:58

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي بعدين بالبداية يمدح نفسه فشوف اعظم بيت في المدح نفسه - 00:21:23

قال لك الشعراء مثل الحمقاء لما بده سيف الدولة اه يلهو بواحد منهم يتمسخر عليه وتستهزئي به قولو طلع هداك يهديك الغبرة روح الحق لي اياها. مين الغبرة؟ جواد المتنبي - 00:21:42

سابقة بعيد وهم راكبين على جياد ضعيفة. قصد الشعر يعني توعدوا الشعر. تواد الشعري جواد الشعر المتنبي بعيد في منزله بيركض في مساحة مختلفة عنهم. فاذا كان بده يلهو بواحد متمسخرة - 00:21:58

ايقولو روح والله يلحق لي ذلك الغبار اذا شاء شكر اذا شاء ان يلهو بلحية احمق اراه غباري ثم قال له الحقي الحقوا يعني طيب اذا لو لم يهب لجب الوفود حواله لشرى اليه قطى الفلات الناهل. ثم قال في البيت الثاني والعشرين. طبعا المثبي لما يزيد - 00:22:14

المدح بحول الممدوح الى نبي. اثنين وعشرين وثلاثة وعشرين واخر القصيدة اه اللي سيقول فيها اه يعني اه خرج قبل ذاك ايضا لبدر بن عمار قال لو كان علمك بالاله مقسما في الناس ما بعث الاله رسولا. يعني خلص - 00:22:34

ما دام انت موجود اه لو كان لفظك فيهم وما انزل التوراة والقرآن والانجيل يعني بعضهم لما شو راح لم يحتمل تشويه المبالغة في التشبيه الى انه يقول مثلا لو لفظك كلامك موجود ما احتجنا لا الى قرآن ولا الى تمرة ولا انجيل مش بس مسلمين. حتى النصارى كان لفظة - 00:22:54

كافي لهم. يعني ايش؟ قرآنك انت كتابك انت يكفي عن كل الكتب السماوية. فكفروا طبعا كفروا العلماء. هو نسي شي. جعله النبي شف قال. قال يدري الاثنين وعشرين. يدري بما بك قبل - 00:23:14

يظهره له من ذهنه ويجيب قبل تسائله. طبعا الذين يحبون المتنبي وانا واحد منهم سيقول هذه فراسة انه يعرف ما تريد بمجرد النظر الى وجهك. وهي موجودة الحقيقة يعني اذا اه العلاقة بين اثنين كانت قوية فانك تصل الى مرحلة - 00:23:27

لانك تعرف اه ما يريد المقابل لك من نظرة واحدة في عينيه او في قسمات وجهه مش يبقى لك الشاعر والنفس تعرف من عيني محدثها ان كان من حزبها او من اعاديها - 00:23:44

النظر في العيون له لغة اه فقال لك هذا الممدوح اه يدري بما بك قبل تظهره له يعرف ما فيك قبل ان تقوله له تظهره له من ذهنه يعني من هي من السببية يعني بسبب شدة ذهنه وفراسته وحكمته وعقله من ذهنه ويجيب قبل - 00:24:01

يعني يجيبك عن سؤال تطرحه بينك وبين نفسك اه فتذهل حين تسمع الاجابة. تقول هل سمعت السؤال انا لم اقله؟ يقول لقد سمعته دار في خلدك وانا سمعته واجبتك عنه ويجيب - 00:24:22

قبل تسائل طبعا هذه النظرة التي كان يعرف بها الرجل الدفعة كانت اظهر صفة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني اعرفها في وجوه اصحابه وكان يعني ادي واحدة. والنقطة الثانية - 00:24:38

كانت معروفة ايضا الفراسة الشديدة هذه في عثمان بن عفان رضي الله عنه. وفي كثير من الصحابة انه من نظرة يعرف ايش العوامل التي اه تتفاعل في اعماقك ثم قال في البيت آآ الثالث والعشرين وتراه معترضا لها ومواليا احداقنا والتحارح حين يقابل. وتراه احداقنا يعني على اساس نعرف كيف نفهم البيت - 00:24:57

احداكن اللي في اول الشطر الثاني في العجز هي فاعل تراه. وتراه احداقنا يعني عيوننا وتراه عيوننا معترضا لها ومواليا اه معترضا لها يعني اه اه في جانب ومواليا اه يعني ايضا يعطيك ظهرا. بمعنى هذه واحد من المعاني. المعنى الاول - 00:25:20

انه يريد ان يقول ان هذا الممدوح لهيبته لا تنظر الى اليه العيون مباشرة لانها اذا نظرت اليه مباشرة فان العين ستنكسر عند اول لقاء فلهيبته يغضوا اه اه عشقا للشاعر هو اه - 00:25:44

يغضي حياء ويقضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم اتوقع ان الفرزلق في مجه زين العابدين يغضي حياء ويقضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم. وهذا يغضى من نهابته. هذا هيك يريد ان يقول اه فانت لا تستطيع ان تنظر اليه مباشرة فاما اذا كان معترضا مارا بجانبه - 00:26:05

يعني من طرف عينك تنظر اليه او اذا ولى عنك تنظر اليه. اه ثم قال بعدها وتحاروا حين يقابلوا. فان قابلت العينان هذا الشخص فرأته مواجهة ستحار. ستبهت ستدهش ستصدم ستقف. ستبلت - 00:26:29

باش يقال شو تبلت يعني؟ بتكتم تصاب بالصدمة. ولذلك ايش قال اه قال اه كأن لها في الارض نسيا تقصه على امنها وان تكلمك تبلتي. تكلمك طبعا. انت قصده قل لي - 00:26:47

انت اتكلمت لانه هذا كانه مفاعلة في الكلام. فاذا كلمتها ما قدرت تحكي كلمة حياء تبلت يعني اه ما استطعت ان تأتي بكلمة. وهون نسي اشي اذا العيون تقابلت ما استطاعوا ان يقولوا كلمة اه - 00:27:08

حيرة ثم قال في البيت البيت للرابع والعشرين كلماته قطب وهن فواصل كل الضرائب تحتهن مفاصل. كلمات كلمات هذا الممدوح قطب سيوف قواطع وهن فواصل قواطع. يعني كلمته ليس ثرثارا - 00:27:25

كلمة لا تثنى لها مثل كلمات الملوك لا تعاد لم؟ لانه تنبئ عن الشخصية فاذا اعادها فذلك ضعف في الشخصية واذا زاد فذلك ايضا ضعف في الشخصية. يجب ان تكون الكلمة في موضعها الصحيح. فهو يزن الكلمة. فاذا قال الكلمة وقعت كحد السيف - 00:27:46

واين تقع؟ ايش قال بعدها؟ آآ كل الضرائب تحتهن مفاصل. الضرائب مواضع الضرب. فاذا ضرب ما ضرب على على جزء من اللحم ضرب اعلى المفاصل اي ضرب على القواطع المكان الذي يقطع فيه. فما يحتاج ان يعيد - 00:28:08

كل الضرائب تحتهن مفاصل واما ان يكون مفاصل طبعا المفاصل وكل ما يفصل العظمة عن اخرى فاذا ضرب فيها قاس ان انكسر او انبت او انقسم هذا العضو. واما ان يقول المفاصل يعني تفصل في الامور. فاذا قال كلاما فصل في الامر. بمعنى وضحه وبينه واعطى فيه الحكم - 00:28:26

وما احتاج ان يعيد او يزيد في الشرح من اجل ان يوصل الى الحكم نفسه ثم قال في البيت الخامس والعشرين هزمت مكارمه المكارم كلها حتى كأن المكرمات قنابل هجرت مكارم اه الان شبه المكارم بالجيش. هزمت مكارمه - 00:28:46

يعني هزم كرمه المكارم كلها. يعني تفوق في كرمه على اكرم الممدوحين قبله او بعده. فما احد استطاع ان يصل الى مستوى عشية فما احد استطاع ان يصل الى مستوى كرمه حتى كأن المكرمات قنابل القنابل هي جماعة الخيل ما فيش قنابل عزبنا المتنبي مثل قنابل - 00:29:08

التي هي على زمننا هادشي الحمد لله رب العالمين قولوا لي الحمد يرحمكم الله قنابل يعني ايش؟ جماعة الخلفة كأن مكرماته خيول سابحة مسرعة ذاهبة الى غايتها تعدو على الفقر فتحيله غنا وتعدو على الجدب فتحيله خصبا وتعدو على الحزانى والثكالى واليتامى والارامل - 00:29:35

فتعيدوا الى وجوههم البهاء والى قلوبهم الفرحة والى موتهم الحياة حتى كأن المكرمات قنابل. ثم قال في البيت السادس والعشرين وقتلن دفرا والدهيمه فما ترى هادي من نافية. ام الدهيم وام دفر هابل - 00:30:03

وقتلنا هذه المكرمات النون نون النسوة التأنيث عائدة على المكرمات. فمكارمه قتلت دفرا. ودفرا قيل النتن من الشيء سمي الدفر لرائحته النتنة وقيل هي الدنيا. لان رائحته نتنة او هي نتنة او نتيجتها نتنة او حين تموت ترمى - 00:30:23

وفي اه قعر اه حفرة فتنتن فسميت دفرا وقتلن دفرا. فيودن يقول قتل كل يعني اه اه اه كل سوء وكل نتانة فاعاد الطهارة الى الوجود وقتلنا دفرا والدهين والدهين رمز - 00:30:43

النوائب والمصائب الشديدة وقيل الدهين اسم لناقة حمل عليها رؤوس قوم قد قتل قد قتلوا فسميت بذلك لانها داهية وطبعا الها قصة قال وكانت الدهيم او قيل وكانت الدهيم لعمرو بن زبان - 00:31:09

وكان له جماعة بنين يعني اولاد فقتلوا وحملت رؤوسهم على الدهين وخليت تركت. فذهبت الى بيت ابيهم عمرو فرأت الناقة امة له وفوقها الرؤوس وهي لا تعلم ما هي. فقالت لقد جنى بنوك الليلة بيض النعام - 00:31:33

يعني ظنت ان هذه الرؤوس الجماجم هي بيض النعام طبعا ربما تركوا عليها الدروع او المغافر فبالت كانها بيض النعام يعني انه ابناءك شجعان وافرح يا اباهم لقد عادوا اليك يعني ومعهم صيد ثمين. فضربت العرب بها المثل - 00:31:56

وتقول ام الدهيم والعرب تقول صبحتهم الدهيب يعني الداهية النائبة يعني الخطب الشديد الشديدة اذا وقتلنا هذه المكروات دفرا والدهيم. اذا قتلت كل سوء وكل نتانة وكل نائبة فافلت النوائب واتت بي - 00:32:16

يعني البحبوحة من العيش وبالهناء وبالسرور. هم والدهي فما ترى؟ فما ترى هذه الاشياء انهيته عاد بالقصد يقول فما التريان اللي هي الدهيم ودفر. ام الدهيمي وام دفر هابر. يعني كل واحدة منهما هابل. ام الدهيمن اللي هي المنية وام - 00:32:37

اللي هي الدنيا فاقد يعني فقدت ثقلت شقة للشاعر هبلتك امك لو نزلت برحلهم ابلتك امك لو نزلت برحلهم منعوك من عدم ومن اقراف العود من الفقر والاقراف فهو الفقر - 00:32:57

ثم قال في البيت السابع والعشرين علامة العلماء واللج الذي لا ينتهي ولكل لج ساحل. اه يقول هو علامة العلماء فهذا خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو. فقال هو علامة لو قلت علامة وحدها لكفى لكنه قال علامة العلماء فهو عالم للعلماء لانه لو قلت علام لدخل في القياس من - 00:33:19

ودون العلماء لكن لو قلت علامات العلماء فانت مستثني كل البشر حاط العلماء هو علامة العلماء. وهذه علامة التائل في الاخيرة مع انها تاء تليف لكنها تفيد المبالغة يعني ليست للتأنيث بالاساس لكنها للمبالغة. ولذلك تقول علامة وتقول فهامة - 00:33:44

هاه وغيرها من من الكلمات هاه علامة العلماء واللج البحر الشديد الاسع الممتد واللج الذي لا ينتهي يعني ليس له نهاية. ولكل نضج ساحل. كل لج له ساحل. اما هذا اللج اي ان لكل - 00:34:01

في بحر شاطئ وساحل ينتهي اليه. واما هذا العالم الذي اه اه امدحه او هذا الخطيب او هذا القاضي الذي امدحه فهو بحر من دون ساحل. ثم قال في البيت السابع - 00:34:21

الثامن والعشرين لو طاب مولد كل حي مثله ولد النساء ومالهن قوابل قال لو كان كل واحد ولد كمولد هذا القاضي. كيف يعني؟ ولد طيبا ونشأ طيبا وعاش طيبا وكان كل الطيب في اصله وفي تعامله - 00:34:36

اه فقال لو كلهم كانوا على سجيته وعلى اخلاقه لوردت النساء ما في بطونهن من اجنة دون ان يحتجن الى قوابل دون ان يحتجن الى ليش؟ لانه بكون هذا المثل - 00:34:58

هذا الجنين اللي مثل هذا الشخص ما بغلب امه في الولادة بيخرج سهل سلس ليش؟ لأنه من الأساس يحوطه الله بالطيب والرعاية والحب والحنان والرحمة كما يعني تتألم الام في مولده. فقال لك لو كان كل واحد من البشر في طيب هذا الممدوح لما احتاجت النساء في كل مكان - 00:35:12

في الارض الى قوابل جمع قابلة اللي هي التي تتعهد المرأة بالرعاية حين تلد او يعني هي التي آآ آآ تساعدها على الولادة لو كان لو

طاب مولد كل حي مثله ولد النساء - 00:35:34
اه يعني قمنا بالولادة ومالهن قوامل. ولم يحتجن الى القوابل. ثم قال في البيت التاسع والعشرين لو بان بالكرم الجنين بيانه لدرت به ذكر ام انثى الحامل. قال لو كان كل انسان سيعرف انه كريم - 00:35:50
لانه الكرماء لا يكونون الا رجالا. مش قصده النساء رجال. قصده لا يكونون الا رجالا حقيقيين في ناس كثيرون هؤلاء يعيشون عيشة عادية. اما الرجل الحقيقي الكريم غيره ليس رجلا - 00:36:09
اه صفات الكرم اهم صفات الرجل. ولكن ايش قال؟ طبعا الكرم واسع المعنى اوله قرب الماء يد تمح تعطي دون ان تفكر. مم وثانيه اكرام الاخلاق ويأتي بعده كرم العلم وكرم التعامل وكرم الفهم الى اخره. ولذلك ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكرمهن الا كريم - 00:36:25
وما اهانهن الا لئيم. فقابل بين الكريم واللئيم. وما ما في صفة اشد سوءا ان يوصف به الرجل من انه ليش لأنه كما انه كريم تجتمع فيه كل الصفات الحسنة فإن اللئيم - 00:36:49
تجتمع فيه كل الصفات الذميمة فاللئيم غدار وبخيل وجبان ونكس وولد وما ما عندوش مسؤولية. كل الصفات السيئة تكون في اللئيم شوف كيف البلاغة النبوية وهذا قال لك لو كنا عارفين انه كريم - 00:37:06
كان عرفنا انه هذا هو ابو الفضل اللي هو القاضي الانطاكي هذا قال لو بان بالكرم الجنين بيانه اه او لو تحدث هذا الشخص لعرفنا انه رجل. لان الذي ينطق مثل عن بيان هذا الرجل انما ينطق عنه كرمه. فلو كنا - 00:37:23
فلو كان الجنين مثل هذا الرجل او مثل هذا الرجل؟ قال لعرفنا انه ذكر ام انثى. لو بالكرم الجنين كانه لدرت به ذكر امنثى الحامل دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة. نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الواحدة والثمانين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله - 00:37:44
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:38:09